

القطن

الاسم الانكليزي : Cotton

الاسم العلمي : Gossypium spp

العائلة : الخبازية Malvaceae

نبات معمر لكنه يزرع في العراق وفي معظم أقطار العالم كمحصول صيفي حولي .

الوصف النباتي لمحصول القطن

▶ الجذر:

▶ وتدي طويل متفرع يستدق بسرعة ويصبح بعد عمق 30سم تحت سطح التربة بسمك الجذور الثانوية. ويتكون الجذر من المناطق الآتية:

أ - المنطقة الأولى : وهي منطقة الجذور الجانبية وتبدأ قريباً من التربة وتمتد إلى حوالي (20 – 25سم) على طول الجذر الرئيسي وتتفرع في هذه المنطقة 3 – 4 فروع جانبية.

ب - المنطقة الثانية : وهي تلي المنطقة الأولى مباشرة وتحمل قليلاً من الجذور الجانبية السميكة.

ت - المنطقة الثالثة : وهي مجموعة من الفروع السفلى وهي عبارة عن جذور صغيرة تنشأ قريباً من مستوى المياه الجوفية أو فوق طبقة صلبة في باطن الأرض.

▶ الساق: متفرع ذو قمة طرفية. يتراوح طوله حسب نوع القطن (75 – 150سم) ويقسم الساق إلى أربعة مناطق:

1. المنطقة العارية : وهي التي تعلو التربة مباشرة ويعتقد أن طول هذه المنطقة له علاقة بالتبكير في النضج.

2. منطقة النمو الخضري.

3. منطقة التداخل (التحول) حيث تنمو فيها البراعم الجانبية والأبطية.

4. منطقة النمو الثمري.

▶ الساق: متفرع ذو قمة طرفية. يتراوح طوله حسب نوع القطن (75 – 150سم) ويقسم الساق إلى أربعة مناطق:

1. المنطقة العارية : وهي التي تعلو التربة مباشرة ويعتقد أن طول هذه المنطقة له علاقة بالتبكير في النضج.

2. منطقة النمو الخضري.

3. منطقة التداخل (التحول) حيث تنمو فيها البراعم الجانبية والأبطية.

4. منطقة النمو الثمري.

► الاوراق

بسيطة مفصصة وقد يكون التفصص عميقاً او ضعيفاً وذلك حسب الاصناف. يكون ترتيب الاوراق ترتيباً حلزونياً، الاوراق معنقة ذات اذينات تسقط احياناً في طور مبكر. عدد الفصوص في الورقة (3 – 5) فصوص وهذا في الاقطان المصرية. اما في الاقطان الاسيوية فقد يصل الى سبعة فصوص. كما توجد في كثير من الاقطان بقعة واضحة في اقطان الاراضي المرتفعة (Upland) وهي اول وضوحا وافتح لونا في الاقطان المصرية.

► الازهار

► منتظمة تامة تتالف من :

► تحت الكاس: ويتمون من ثلاث قنابات مسننة ويكون عدد الاسنان ما بين (10 – 15) سنا ووظيفة القنابات هي حماية البرعم الزهري وكذلك حماية الثمرة ((الجوزة)) وتوجد غدة رحيقية اسفل كل قنابة.

► الكاس: يتالف من 5 اوراق كاسية ((سبلات)) ملتحمة وهي مستديرة وتحيط بالبرعم الزهري وتكون حافة الكاس اما كاملة او متموجة وتوجد غدة رحيقية حلقيه اسفل الكاس ويلتصق بقاعدة الجوزة.

► التويج: يتالف من 5 اوراق تويجية ((بتلات)) سائبة من الاعلى وملتحمة من القاعدة. وغالبا ماتوجد في اسفل الانبوبة السدائية بقعة حمراء تسمى بالعين وتكون في قاعدة الأوراق التويجية كما هو الحال القطن المصري.

► الطلع: عبارة عن انبوبة سدائية ملتحمة من الاسفل وتتكون الانبوبة السدائية من عدد كبير من الاسدية الملتحمة ومعدل عددها حوالي (60 – 80) سداة في الاقطان المتوسطة التيلة ويحمل كل خويط متك كلوي الشكل احادي التفصص اما حبوب اللقاح فهي كروي الشكل وذات اشواك ويختلف لون حبوب اللقاح حيث يتراوح بين الذهبي والبنّي وتقعد حيتوتها بسرعة.

► المتاع: يتكون من 3 – 5 مساكن (كرابل) ملتحمة ذات قلم طويل وميسم مفصص بعدد المساكن التي يختلف عددها باختلاف الأصناف ويحتوي كل مسكن على عدد من البويضات تتراوح بين (8 – 10) مرتبة في صفين.

► البذرة

كمثرية الشكل لونها بني او اسود يكسوها شعر وزغب. حيث تقسم بذور القطن الى ثلاثة اقسام حسب توزيع الزغب والشعر وهي:
بذور تحمل الزغب فقط (كما هو الحال في الاقطان البرية)

بذور تحمل شعراً وزغباً (كما هو الحال في معظم أقطان الأبلند Upland).
بذور تحمل شعراً فقط وتسمى بذور عارية (كما هو الحال في اقطان سي ايلند).

▶ الامراض الحشرات:-

▶ الامراض :-

▶ مرض الخناق :- ويسببه الفطر Rhizoctonia solani

ويصيب بادرات القطن ويتميز المرض بذبول البادرات وسقوطها على سطح التربة .
وعند فحص سويق البادرة المصابة يشاهد لون بني داكن علياً بالقرب من سطح التربة .
وللوقاية من المرض تعامل البذور بالمواد الكيماوية المناسبة كما يفيد استعمال الدورات
الزراعية في تقليل الاصابة .

▶ مرض الذبول الفريسيليوم :- ويسببه الفطر Verticillium alboatrum

ويتميز المرض بذبول النباتات في الحقل وبتلون الحزم الوعائية للجذور وللسيقان بلون
بني داكن . ويتركز انتشار هذا المرض في المنطقة الشمالية من العراق خاصة في
محافظة نينوى . المقاومة تكون باستعمال الاصناف المقاومة .

▶ الحشرات :

▶ اهم الحشرات التي تصيب القطن في العراق هي :-

▶ 1- دودة جوز القطن الشوكية .

تصيب يرقات هذه الحشرة القمم النامية والبراعم الزهرية والجوز حيث تحفر فيها
وتتغذى على محتوياتها.ويمكن ملاحظة الاصابة بهذه اليرقات على حقل القطن المصاب
في مراحل نموه الاولى وذلك بذبول قمم النباتات . اما بالنسبة للبراعم الزهرية والجوز
فان اليرقة تحدث فيها ثقوبا وتتغذى على محتوياتها كما تخرج من الثقوب افرازات
اليرقة الى الخارج . تبدأ الاصابة في أوائل حزيران وتستمر حتى جني المحصول .
وتستعمل احدى المواد التالية :

أ - الازودين 60% بنسبة 500 سم³ للدونم الواحد .

ب -الاندرين 19.5% بنسبة لتر واحد للدونم .

ويجب تكرار الرشاش بفترات لاتتعدى 15 يوما باستعمال اي من المواد السالفة

الذكر في حالة استمرار تواجد الاصابة بالحقل .

▶ 2- دودة ثمار الطماسة (الهيلوتس)

الطور الضار هو اليرقة وتكون الثقوب التي تعملها اليرقات اكبر من تلك التي تحدثها
يرقات دودة جوز القطن الشوكية . كما ان داخل الجوز المصاب يكون في اغلب الاحيان
فارغا نتيجة تغذي اليرقات على جميع محتويات الجوز . تبدأ الاصابة بالظهور في الحقل

في اواخر شهر نيسان وقد تستمر طيلة موسم القطن . وتكون المكافحة باحدى المواد التالية :

أ - اندرين 19.5% بنسبة 1000 سم³ للدونم الواحد .

ب - دبتركس 80% بنسبة 500 غم للدونم .

▶ 3- دودة جوز القطن القرنفلية :-

▶ يبدأ ظهور الاصابة بهذه الحشرة في أوائل شهر آب وتشتد خلال شهري أيلول وتشرين الاول عند اعتدال درجات الحرارة . ان الطور الذي يسبب الضرر هو طور اليرقة التي يكون لونها عند اكتمال النمو قرنفليا محمرا بسبب وجود شريط بني اللون يمتد على طول الظهر . تدخل اليرقة داخل الجوزة عن طريق عمل ثقب في جدارها وتتغذى على البذور كما تسبب تلفا للالياف وتعفن الجوزة وانتشار العفن الاسود .

وتدخل اليرقة طور السكون بعد اكتمال نموها وتقضي فترة الشتاء داخل البذور المصابة ولهذا فان البذور تعتبر احدى وسائل نقل الاصابة حيث تخرج اليرقة من داخل البذور بعد زراعتها لتتحول الى شرنقة تحدث الاصابة .

▶ المكافحة : تبدأ المكافحة عند ظهور الاصابة في اواخر شهر آب وتكون المكافحة بنفس المواد التي تكافح بها دودة جوز القطن الشوكية .

▶ 4- الافات الماصة الصغيرة : وشمل حشرات المن والذباب الابيض والتربس وتتم مكافحة هذه الافات بأحدى المواد التالية :

1 - الملاثيون 50 % بنسبة 500 سم³ للدونم .

2 - ال دي في بي (D V B) 50 % بنسبة 500 سم³ للدونم .

▶ 5- العنكبوت الاحمر : ويتغذى على العصارة النباتية للاوراق كما ينسج على الاوراق

نسيجا يلتصق به الغبار فيغطي الورقة . ويظهر على الاوراق المصابة لون احمر .

وتكون المكافحة باحدى المواد المدرجة ادناه :

1 - الكلثين 18.5 % بنسبة 900 سم³ للدونم .

2 - النيورون 5% بنسبة 300 سم³ للدونم .

3 - التديون 8% بنسبة 1000 سم³ للدونم .